Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التركيب[63]. **وكأن أبا هلال – هنا – يضع يده على أهم العناصر الدلالية الفاعلة في اتساق الخطاب** discourse coherence[64]**، فعدم التوافق بين**

(63) يلاحظ – هنا – أن مقولتي "المحال" و"المتناقض" عند أبي هلال تقعان ضمن مقولة التناقض Contradictoriness عند كاتز. ولعل المثال الذي يعطيه كاتز – ضمن أمثلة أخرى – للتناقض؛ وهو:

the man who is standing still is chasing the dog. (Katz, 1972, p. 102)

–"الرجل الذي ما زال واقفا ما زال يطارد الكلب"– أقول: لعل هذا المثال يشبه – إلى حد كبير – المثال الذي أعطاه أبو هلال للمحال (المقيد يعدو). فهذان المثالان يلتقيان في أن التعبير (الرجل الذي ما زال واقفا) والتعبير (المقيد) يوسمان بالمكون الدلالي [–حركة انتقال سريع من مكان الى آخر]، في حين أن الفعل (يطارد) والفعل (يعدو) يوسمان بالمكون [+ حركة انتقال سريع من مكان إلى آخر] (ملاحظة: بطبيعة الحال تأتي بعد ذلك فوارق دلالية بين الفعل (يطارد)، والفعل (يعدو) منها –مثلا– أن الأول يقتضي وجود (مطارد)).

كذلك فإن المثال التالي عند كاتز (فلان فاز على فلان ولكنه لم يهزمه).

He won against him, but did not defeat him

من أمثلة التناقض. وهو يدخل في تعريف أبي هلال للتناقض حيث إنه يشتمل على قضيتين لا تثبتان معا. ويلاحظ أخيرا أن أبا هلال لم يعرض لمقولة "الشذوذ"؛ أي ما يمكن أن يقابل مصطلح anomaly عند كاتز. غير أن النوع الثاني من نوعي"المحال" عند أبي هلال – وهو الذي ليس بتجويز للممتنع أو إيجاب – يكاد يطابق تعريف كاتز للشذوذ؛ وهو أن الجمل الشاذة لا تعبر عن قضية أصلا.

انظر: Katz, J., 1972. pp., 120,122.

(64) لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع إلى الفصلين الرابع والخامس من: Van Dijk, 1977.